الكرملين: بوتين وترامب ينهيان لقاء ألاسكا المغلق بأجواء إيجابية

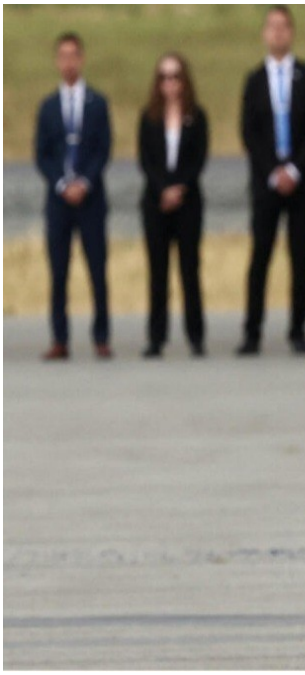

أعلن الكرملين فجر اليوم السبت، انتهاء الاجتماع بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأمريكي دونالد ترامب في صيغته المغلقة.

وأكد وزير الدفاع الروسي أندريه بيلاوسوف بعد انتهاء المحادثات المغلقة بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأمريكي دونالد ترامب في ألاسكا، أن الأجواء كانت إيجابية وممتازة.

وقال بيلاوسوف في مقابلة مع الصحفي بافيل زاروبين من قناة "روسيا الأولى" بعد المحادثات: "المزاج دائما ممتاز وإيجابي".

وفي تصريحات عقب القمة، قال ترامب إن لدى واشنطن وموسكو معاهدات نووية سيتم مناقشتها، مضيفاً: "إذا سارت الأمور على نحو جيد، سنعقد اجتماعاً آخر، وإذا تعيّن فرض عقوبات فسوف نفعل ذلك".

وأكد أن الاجتماع المقبل سيشمل بوتين والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

ومن جانبه، أكد السفير الروسي لدى الولايات المتحدة ألكسندر دارتشييف أن "هناك رغبة من الجانبين الروسي والأمريكي في تجاوز الإرث السام الذي خلفته الإدارة الأمريكية السابقة".

وأشار دارتشييف إلى أن "الأجواء في المباحثات بين بوتين وترامب في صيغتها المغلقة كانت إيجابية بشكل عام".

وفي سياق متصل، أكد حاكم ولاية ألاسكا الأمريكي مايك دانليفي أن اللقاء بين الرئيسين فلاديمير بوتين ودونالد ترامب في أنكوريج يمثل يوما تاريخيا بالنسبة لولاية ألاسكا، مؤكداً أن الولايات المتحدة تبدي تفاؤلا وتتوقع أن تكون هذه القمة بداية "لشيء جيد".

وأعلن دانليفي في رسالة مصورة نشرها على حسابه بمنصة "إكس": "يوم تاريخي هنا في ألاسكا.. ننظر بتفاؤل إلى أن هذا سيكون بداية شيء جيد، ونأمل أن يؤدي إلى سلام عادل".

وأشار الحاكم إلى أنه التقى ترامب على متن الطائرة الرئاسية "إير فورس وان"، حيث ناقشا عدة قضايا.

وأضاف دانليفي أن ترامب يتوقع أن تسفر المحادثات عن "نتيجة إيجابية"، مؤكدا: "لا نعرف ما ستكون عليه هذه النتيجة، فالوقت كفيل بإظهار ذلك".

كما نفى الحاكم الشائعات حول بيع موارد ألاسكا المعدنية لروسيا أو نقل غاز الولاية عبر الأراضي الروسية، موضحاً أن هذا الموضوع تم تناوله خلال محادثاته مع ترامب.

وعلقت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا على تصريحات وسائل الإعلام الغربية على لقاء الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأمريكي دونالد ترامب في ألاسكا، في قناتها على "تلغرام" قائلة: "وسائل الإعلام الغربية في حالة يمكن وصفها بالهذيان الذي يتحول إلى جنون كامل، لثلاث سنوات ظلت تروّج لعزل روسيا، واليوم تشاهد السجادة الحمراء التي استُقبل عليها الرئيس الروسي في أمريكا".

وانتهى الاجتماع بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأمريكي دونالد ترامب في صيغته المغلقة، بعد أكثر من ثلاث ساعات.

وضم الوفد الروسي مساعد الرئيس يوري أوشاكوف، ووزير الخارجية سيرغي لافروف، ووزير الدفاع أندريه بيلاوسوف، ووزير المالية أنطون سيلوانوف، والممثل الخاص للرئيس للتعاون الاستثماري والاقتصادي مع الدول الأجنبية كيريل دميتريف.